مقياس : مدخل الى تاريخ الحضارة الاسلامية

السنة : الأولى علوم إنسانية

السداسي : الثاني

الرقم	عنوان المحاضرة	
01	تعريف الحضارة الاسلامية	
02	جغرافية الحضارة الاسلامية	
03	مصادر تاريخ الحضارة الاسلامية	
04	الحواضر الاسلامية الكبرى في المشرق والمغرب والأندلس	
05	علوم الطب والصيدلة في الحضارة الاسلامية	
06	علم الفلك والإسطرلاب	
07	علم الكيمياء علم الرياضيات والبصريات	
08	العمارة الاسلامية	
09	القوانين والأنظمة الاجتماعية	
10	الأسواق في الحضارة الاسلامية	
11	الفنون الاسلامية	
12	الحرف والصناعات	
13	أثر الحضارة الاسلامية على أوربا	
14	تراجم لأشهر العلماء المسلمين في العلوم العقلية	

المحاضرة الأولى : جغرافية الحضارة الاسلامية

يقصد بجغرافية الحضارة الاسلامية[1] المناطق التي دخلها الاسلام منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى نهاية دولة المماليك، وكان لها دور في الحضارة الاسلامية، ودولة الإسلام هو اسم يطلق على الحقبة التاريخية للدول المتعاقبة التي كانت تحكم تحت مظلة الإسلام أو مسمّى الخلافة الإسلامية في فترة زمنية طويلة تغطي معظم العصور الوسيطة على مساحة جغرافية واسعة تمتد من حدود الصين في آسيا إلى غرب آسيا وشمال أفريقيا وصولاً إلى الأندلس. وبدأت منذ بداية الدعوة الإسلامية على يد النبي محمد بن عبد الله ثم تأسيس الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة مرورًا بالدولة الأموية في دمشق التي امتدت من حدود الصين حتى جبال البرانس شمال الأندلس ثم الدولة العباسية، بما تضمنته هذه الدول الإسلامية من إمارات وسلطنات ودول مثل السلاجقة والبويهيين وفي المغرب الأدارسة والمرابطون ثم الموحدون وفي بلاد الشام الحمدانيون والزنكيون وغيرهم، أخيرًا في مصر الفاطميون وفي الشام ومصر مثل – الأيوبيون والمماليك ثم سيطرة الدولة العثمانية التي تعتبر آخر الإمبراطوريات التي كانت تحكم باسم الإسلام على امتداد رقعة جغرافية واسعة.

عهد النبوة (1-11هـ/ 622-632م):

تشكل أول كيان إسلامي في المدينة المنورة عندما هاجر رسول الإسلام محمد ﷺ من مكة وكون نواة دولة الإسلام التي بدأت تنمو وتتوسع بدخول الأفراد والقبائل في الإسلام. وبعد فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة أخذت الدولة الإسلامية في التوسع، فقد توافدت القبائل على الرسول معلنة إسلامها. ومع وفاة الرسول كانت دولة الإسلام تشمل الجزيرة العربية.

عهد الخلفاء الراشدون (11-40هـ/632-661م):

بعد وفاة الرسول ﷺ اختار المسلمون أبا بكر خليفة، وسميت الفترة التي امتدت من عهد أبي بكر إلى علي بن أبي طالب بالخلافة الراشدة، ومدتها ثلاثون سنة. وفي أثناء هذه الفترة توسعت الدولة الإسلامية خارج الجزيرة العربية لتشمل بلاد الشام سوريا ولبنان والأردن وفلسطين وقبرص

[1] أنظر الخرائط آخر المحاضرة والتي توضح انتشار الاسلام في العالم في الفترة الوسيطية

والعراق ومصر وبلاد فارس وخراسان وأرمينية وأذربيجان وأجزاء من الأناضول وليبيا وتونس، وكان مركز الدولة في المدينة.

عهد الدولة الأموية (41- 132هـ /661-750م):

بدأت الدولة الأموية بتولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة واستمرت تسعين عاما. وشهدت هذه الفترة توسعاً كبيراً في العالم الإسلامي، فقد امتد في الشرق ليشمل إيران والهند والصين وآسيا الوسطى، وامتد في الغرب إلى شمال أفريقيا والأندلس (إسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا). وكان مركز الدولة في دمشق وكان الحكم وراثيا.

عهد الخلافة العباسية (132-656هـ/750-1258م):

خلف العباسيون الأمويين، واستمرت دولتهم قوية وشاملة حتى القرن الرابع الهجري، ثم ضعفت وتفككت ونشأت في ظلها أو مستقلة عنها دول كثيرة، ثم قتل الخليفة العباسي على يد المغول عام 656هـ/1258م. وكان مركز الدولة في بغداد. امتد الإسلام في العهد العباسي في آسيا الوسطى متوغلا في أقاليم جديدة إضافة إلى تلك التي وصل إليها في العهد الأموي وفي غرب أفريقيا ووسطها وشرقها.

الدولة الأموية في الأندلس(138 – 422 هـ / 756 – 1031 م) :

الدولة الأموية في الأندلس إمارة عَربيَّة إسلاميَّة أسسها عبد الرحمن الداخل عام 138 هـ/756 م وذلِك بسبب سقوط الحُكم الأمَويّ في دِمشق وتولِّي اَلعَبَّاسيِّين للحُكم وتتبع مُعظم البالِغين من ذُكور بني أُمَيَّة، فاستطاع الدَّاخل أن يهرُب باتّجاه الأندلس ويتمكَّن من تأسيس إمارة أمَويَّة في الأندلس وأجزاء من شِمال إفريقيا ثم تحولت إلى خلافة بإعلان عبد الرحمن الناصر لدين الله نفسه في ذي الحجة 316 هـ/يناير 929م خليفة قرطبة بدلاً من لقبه السابق أمير قرطبة وهو اللقب الذي حمله الأمراء الأمويون منذ أن استقلّ عبد الرحمن الداخل بالأندلس.

الدولة الفاطمية في مصر(296 – 567 هـ / 909 – 1171 م) :

الدولة الفاطمية أو العبيدية هي إحدى دُولُ الخِلافةُ الإسلاميَّة، والوحيدةُ بين دُولِ الخِلافةِ التي اتخذت من المذهب الشيعي (ضمن فرعه الإسماعيلي) مذهبًا رسميًّا لها. قامت هذه الدولة بعد أن نشط الدُعاة الإسماعيليّون في إذكاء الجذوة الحُسينيَّة ودعوة الناس إلى القتال باسم الإمام المهديّ

المُنتظر، الذين تنبؤوا جميعًا بظُهوره في القريب العاجل، وذلك خلال العهد العبَّاسي فأصابوا بذلك نجاحًا في الأقاليم البعيدة عن مركز الحُكم خُصوصًا، بسبب مُطاردة العبَّاسيين لهم واضطهادهم في المشرق العربي، فانتقلوا إلى المغرب حيثُ تمكنوا من استقطاب الجماهير وسط قبيلة كتامة البربريَّة خصوصًا، وأعلنوا قيام الخِلافةِ بعد حين. شملت الدولة الفاطميَّة مناطق وأقاليم واسعة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، فامتدَّ نطاقها على طول الساحل المُتوسطيّ من المغرب إلى مصر، ثُمَّ توسَّع الخُلفاء الفاطميّون أكثر فضمّوا إلى مُمتلكاتهم جزيرة صقلية، والشَّام، والحجاز، فأضحت دولتهم أكبر دولةٍ استقلَّت عن الدولة العبَّاسيَّة، والمُنافس الرئيسيّ لها على زعامة الأراضي المُقدَّسة وزعامة المُسلمين.

دولة المماليك في مصر والشام (648-922هـ/1250-1517م)

حكم المماليك بعد الأيوبيين، وشملت دولتهم مصر والشام والعراق، وكانت ثمة دول إسلامية مستقلة في أقاليم العالم الإسلامي المختلفة، مثل شمال أفريقيا والأندلس والهند والصين وآسيا الوسطى. وقد أعاد المماليك الخلافة العباسية اسميا، ولكن الحكم الفعلي كان بأيديهم، واستمرت دولتهم تحكم باسم العباسيين حتى عام 1517م عندما قضت عليها الدولة العثمانية. وكان مركز الدولة في القاهرة. امتد الإسلام في عهد المماليك في جميع أنحاء القارة الهندية وجنوب شرق آسيا وجنوب غرب أفريقيا، وخرجت الأندلس من العالم الإسلامي نهائيا عام 1492م.

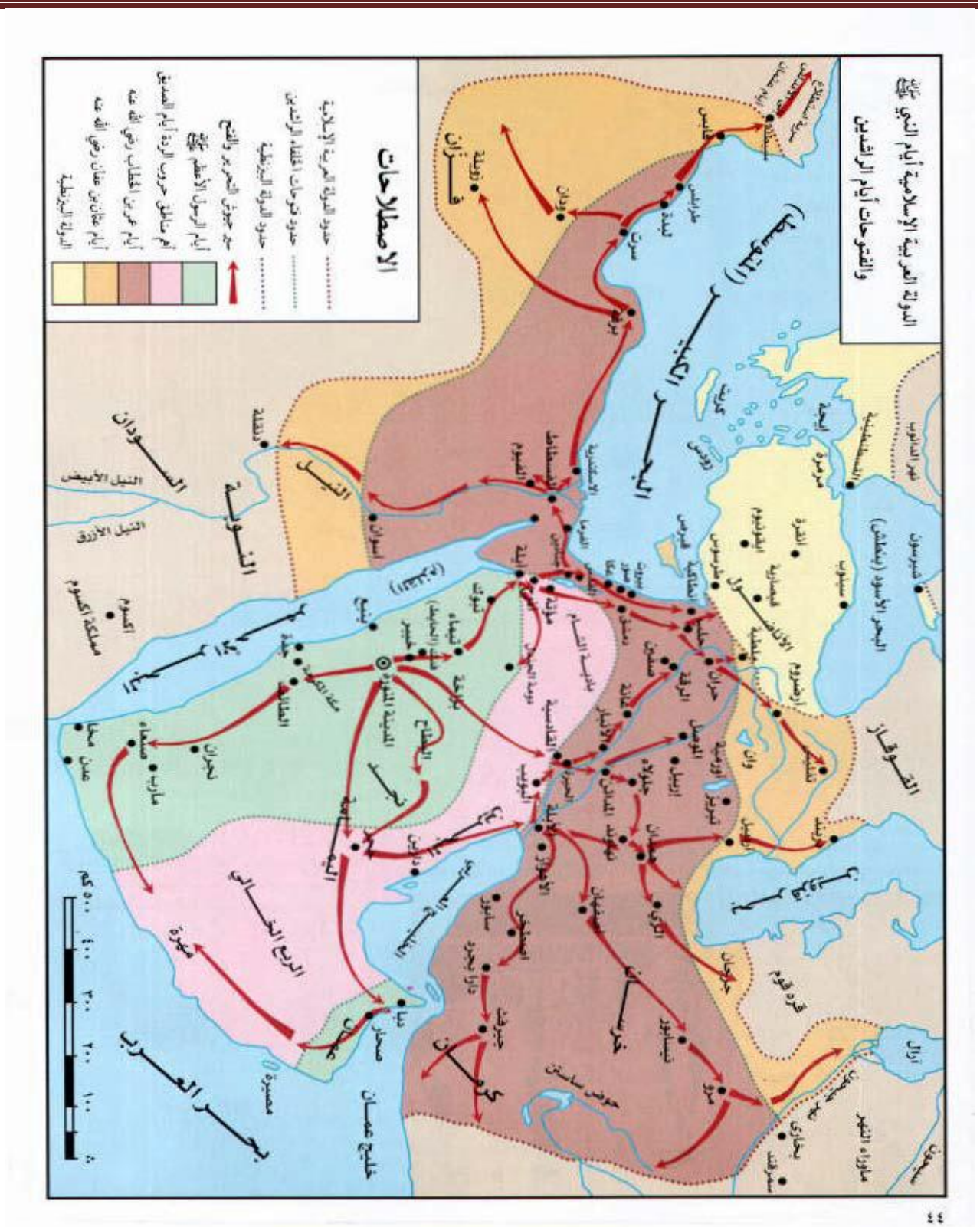
الدولة العربية الإسلامية أيام النبي ﷺ
والفتوحات أيام الراشدين
الاصطلاحات
حدود الدولة العربية الإسلامية
حدود فتوحات الخلفاء الراشدين
حدود الدولة البيزنطية
سير جيوش التحرير والفتح
أيام الرسول الأعظم ﷺ
أهم مناطق حروب الردة أيام الصديق
أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه
الدولة البيزنطية
البحر الأبيض المتوسط
البحر الأحمر
الخليج العربي
خليج عمان
الربع الخالي
النوبة
السودان
مملكة أكسوم
القوقاز
بحر قزوين
بحر آرال
ما وراء النهر
بلاد الروم
بلاد فارس
الحبشة
اليمن
الحجاز
الشام
العراق
مصر
المدينة المنورة
مكة المكرمة
الطائف
الربذة
ذات عرق
ذو الحليفة
قباء
بدر
ينبع
جدة
الجحفة
قديد
عسفان
رابغ
خليص
الفرع
وادي القرى
تبوك
تيماء
دومة الجندل
مؤتة
بصرى
دمشق
فحل
بيسان
طبرية
الجابية
الجولان
حمص
تدمر
الرقة
حلب
منبج
قنسرين
عين التمر
الأنبار
القادسية
الحيرة
الأبلة
البصرة
الأهواز
جلولاء
المدائن
الموصل
إربل
تكريت
نينوى
الري
همذان
أصفهان
قم
ساوة
قاشان
آوة
زرنج
سجستان
نيسابور
مرو
جرجان
طبرستان
خراسان
جرجان
بخارى
سمرقند
فرغانة
أذربيجان
تفليس
برذعة
دربند
الخزر
القسطنطينية
نهر الدانوب
البحر الأسود (بنطس)
نيقية
إزمير
أفسس
ملطية
أنطاكية
طرسوس
قبرص
الإسكندرية
برقة
طرابلس
لبدة
سرت
زويلة
فزان
وداي
دنقلة
النيل
النيل الأبيض
النيل الأزرق
أسوان
الفسطاط
الفيوم
أخميم
قفط
عيذاب
الحبشة
اليمن
عدن
مأرب
صنعاء
نجران
الطائف
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الجحفة
قديد
عسفان
رابغ
خليص
الفرع
وادي القرى
تبوك
تيماء
دومة الجندل
مؤتة
بصرى
دمشق
فحل
بيسان
طبرية
الجابية
الجولان
حمص
تدمر
الرقة
حلب
منبج
قنسرين
عين التمر
الأنبار
القادسية
الحيرة
الأبلة
البصرة
الأهواز
جلولاء
المدائن
الموصل
إربل
تكريت
نينوى
الري
همذان
أصفهان
قم
ساوة
قاشان
آوة
زرنج
سجستان
نيسابور
مرو
جرجان
طبرستان
خراسان
جرجان
بخارى
سمرقند
فرغانة
أذربيجان
تفليس
برذعة
دربند
الخزر
القسطنطينية
نهر الدانوب
البحر الأسود (بنطس)
نيقية
إزمير
أفسس
ملطية
أنطاكية
طرسوس
قبرص
الإسكندرية
برقة
طرابلس
لبدة
سرت
زويلة
فزان
وداي
دنقلة
النيل
النيل الأبيض
النيل الأزرق
أسوان
الفسطاط
الفيوم
أخميم
قفط
عيذاب
الحبشة
اليمن
عدن
مأرب
صنعاء
نجران
الطائف
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الجحفة
قديد
عسفان
رابغ
خليص
الفرع
وادي القرى
تبوك
تيماء
دومة الجندل
مؤتة
بصرى
دمشق
فحل
بيسان
طبرية
الجابية
الجولان
حمص
تدمر
الرقة
حلب
منبج
قنسرين
عين التمر
الأنبار
القادسية
الحيرة
الأبلة
البصرة
الأهواز
جلولاء
المدائن
الموصل
إربل
تكريت
نينوى
الري
همذان
أصفهان
قم
ساوة
قاشان
آوة
زرنج
سجستان
نيسابور
مرو
جرجان
طبرستان
خراسان
جرجان
بخارى
سمرقند
فرغانة
أذربيجان
تفليس
برذعة
دربند
الخزر
القسطنطينية
نهر الدانوب
البحر الأسود (بنطس)
نيقية
إزمير
أفسس
ملطية
أنطاكية
طرسوس
قبرص
الإسكندرية
برقة
طرابلس
لبدة
سرت
زويلة
فزان
وداي
دنقلة
النيل
النيل الأبيض
النيل الأزرق
أسوان
الفسطاط
الفيوم
أخميم
قفط
عيذاب
الحبشة
اليمن
عدن
مأرب
صنعاء
نجران
الطائف
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الجحفة
قديد
عسفان
رابغ
خليص
الفرع
وادي القرى
تبوك
تيماء
دومة الجندل
مؤتة
بصرى
دمشق
فحل
بيسان
طبرية
الجابية
الجولان
حمص
تدمر
الرقة
حلب
منبج
قنسرين
عين التمر
الأنبار
القادسية
الحيرة
الأبلة
البصرة
الأهواز
جلولاء
المدائن
الموصل
إربل
تكريت
نينوى
الري
همذان
أصفهان
قم
ساوة
قاشان
آوة
زرنج
سجستان
نيسابور
مرو
جرجان
طبرستان
خراسان
جرجان
بخارى
سمرقند
فرغانة
أذربيجان
تفليس
برذعة
دربند
الخزر
٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ كم

٤٤

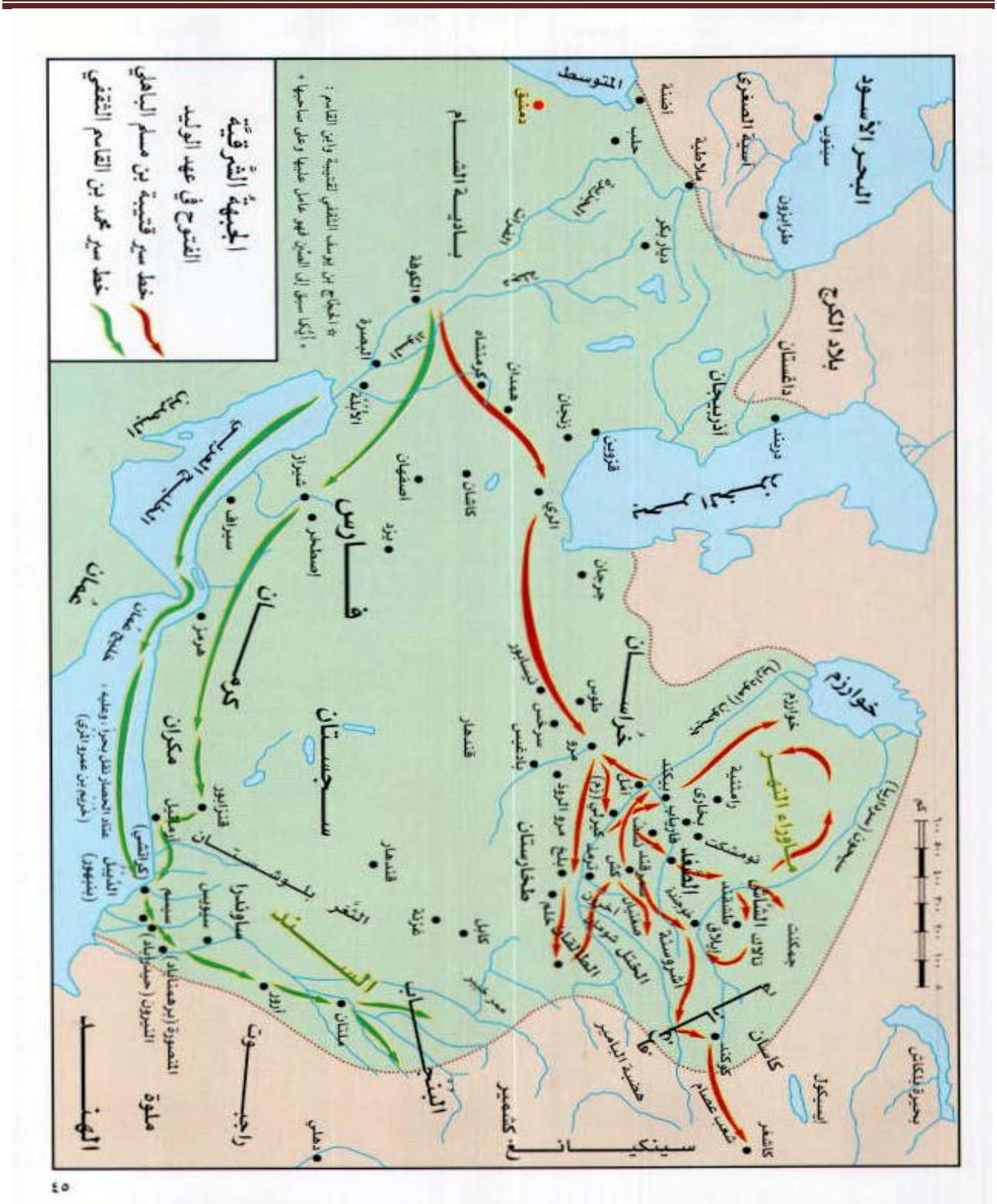
الجبهة الشرقية
الفتوح في عهد الوليد
خط سير قتيبة بن مسلم الباهلي
خط سير محمد بن القاسم الثقفي
البحر الأسود
بلاد الكرج
داغستان
أذربيجان
البحر المتوسط
دمشق
حلب
ملاطية
البادية الشام
الكوفة
البصرة
واسط
همذان
الري
قزوين
زنجان
جرجان
فارس
شيراز
اصطخر
سيراف
أصفهان
كاشان
يزد
كرمان
هرمز
مكران
قنزابور
الزابل
قندهار
كابل
غزنة
السند
ملتان
الديبل
المنصورة (برهمناباد)
المنبع
راجبوتانا
ملوة
الهند
دهلي
خوارزم
خراسان
مرو
سرخس
نيسابور
بلخ
مرو الروذ
طخارستان
طالقان
هراة
بوشنج
باذغيس
طوس
نسا
أبيورد
دهستان
جرجان
الجزيرة
الموصل
الرقة
حران
الرها
منبج
قنسرين
أنطاكية
طرابزون
أرضروم
ملازكرد
خلاط
بدليس
ميافارقين
آمد
نصيبين
الرقة
الفرات
دجلة
الخابور
البليخ
الجزيرة
الموصل
الرقة
حران
الرها
منبج
قنسرين
أنطاكية
طرابزون
أرضروم
ملازكرد
خلاط
بدليس
ميافارقين
آمد
نصيبين
الرقة
الفرات
دجلة
الخابور
البليخ
الجزيرة
الموصل
الرقة
حران
الرها
منبج
قنسرين
أنطاكية
طرابزون
أرضروم
ملازكرد
خلاط
بدليس
ميافارقين
آمد
نصيبين
الرقة
الفرات
دجلة
الخابور
البليخ

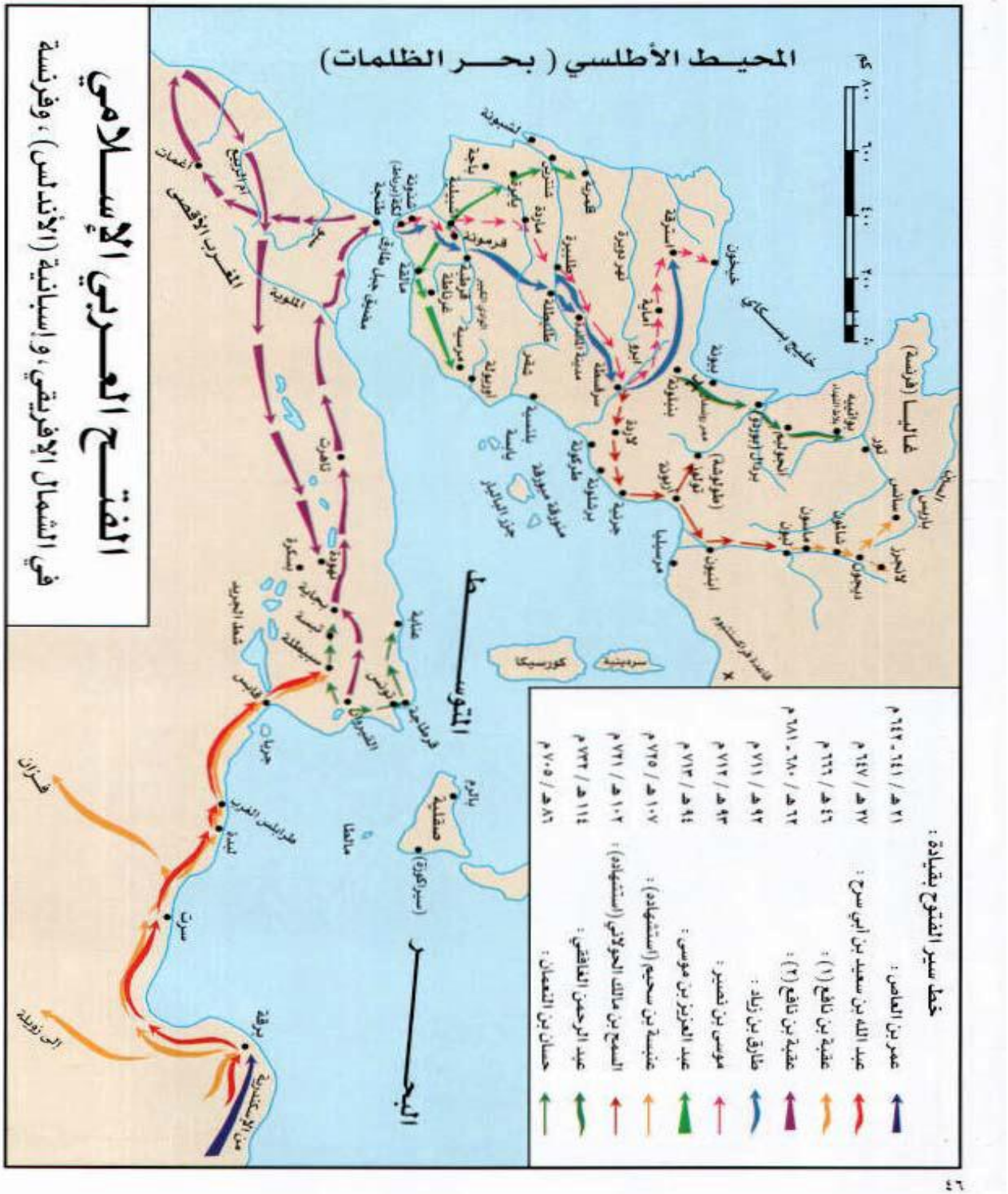
الفتح العربي الإسلامي
في الشمال الإفريقي، و إسبانية (الأندلس)، وفرنسة
المحيط الأطلسي (بحر الظلمات)
البحر المتوسط
خط سير الفتوح بقيادة :
عمر بن العاص : ٢١ هـ / ٦٤١ - ٦٤٢ م
عبد الله بن سعيد بن أبي سرح : ٢٧ هـ / ٦٤٧ م
عقبة بن نافع (١) : ٤٦ هـ / ٦٦٦ م
عقبة بن نافع (٢) : ٦٢ هـ / ٦٨٠ - ٦٨١ م
طارق بن زياد : ٩٢ هـ / ٧١١ م
موسى بن نصير : ٩٣ هـ / ٧١٢ م
عبد العزيز بن موسى : ٩٤ هـ / ٧١٣ م
عنبسة بن سحيم (استشهاد) : ١٠٧ هـ / ٧٢٥ م
السمح بن مالك الخولاني (استشهاد) : ١٠٢ هـ / ٧٢١ م
عبد الرحمن الغافقي : ١١٤ هـ / ٧٣٢ م
حسان بن النعمان : ٨٦ هـ / ٧٠٥ م

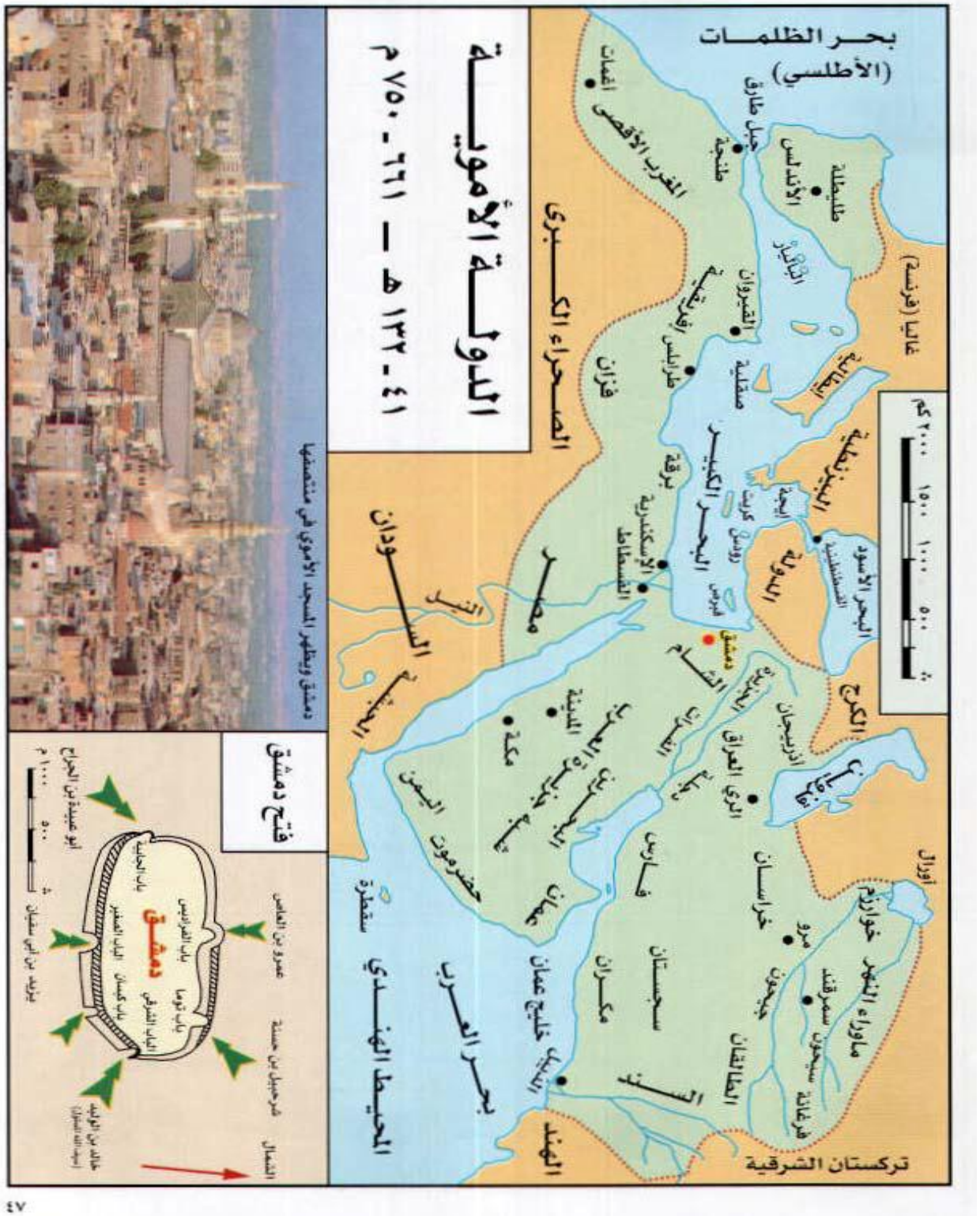
الدولة الأموية
٤١ - ١٣٢ هـ — ٦٦١ - ٧٥٠ م
بحر الظلمات (الأطلسي)
غاليا (فرنسة)
طليطلة
الأندلس
جبل طارق
طنجة
المغرب الأقصى
أغمات
الجزائر
القيروان
مقلية
طرابلس الغرب
قزان
الصحراء الكبرى
برقة
الإسكندرية
الفسطاط
مصر
البحر الأبيض المتوسط
البحر الأسود
القسطنطينية
البوزنطية
الدولة
إيجة
رودس
كريت
قبرص
دمشق
الشام
الفرات
أذربيجان
الري
العراق
الكوفة
البصرة
واسط
الحجاز
مكة
المدينة
اليمامة
حضرموت
اليمن
فارس
كرمان
سجستان
خراسان
مرو
جيحون
ماوراء النهر
خوارزم
سمرقند
سيحون
فرغانة
الطالقان
أورال
تركستان الشرقية
الهند
بحر العرب
المحيط الهندي
سقطرة
خليج عمان
السند
٢٠٠٠ كم
١٥٠٠
١٠٠٠
٥٠٠
دمشق ويظهر المسجد الأموي في منتصفها
فتح دمشق
الشمال
شرحبيل بن حسنة
عمرو بن العاص
باب توما
باب الفرادیس
الباب الشرقي
دمشق
باب الجابية
الباب الصغير
باب كيسان
خالد بن الوليد
(سيف الله المسلول)
أبو عبيدة بن الجراح
يزيد بن أبي سفيان
١٠٠٠ م
٥٠٠

٤٧

الدولة العباسية أيام هارون الرشيد

هارون الرشيد بن محمد (المهدي) ابن المنصور، خامس خلفاء الدولة العباسية. ولد بالري لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي سنة ١٧٠ هـ/ ٧٨٦م، وازدهرت الدولة العربية الإسلامية في أيامه، فلقد كان عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحاً، وله محاضرات مع علماء عصره، شجاعاً كثير الغزوات، يلقب بحبار بني العباس، حازماً كريماً متواضعاً، يحج سنة، ويغزو سنة، لم يرَ خليفة أجود منه، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والفضلاء، وكان يطوف أكثر الليالي على الرعية يستطلع حاجاتهم وأخبارهم متنكراً.

رسم شخصية الرشيد: أبو يوسف القاضي (صاحب الخراج)، ومحمد بن الحسن الشيباني (قاضي القضاة)، وعبدالله بن المبارك (عالم الشرق والغرب)، والفضيل بن عياض (الزاهد الناصح) والإمام مالك (إمام دار الهجرة)..

وهو الذي نكب البرامكة لما استولوا على شؤون الدولة وأرادوها شعوبية، فأوقع بهم في ليلة واحدة.

قال ابن طباطبا: كانت دولة الرشيد من أحسن الدول وأكثرها وفاراً ورونقاً وخيراً، وكان فاضلاً راوية للأخبار والآثار والأشعار، صحيح الذوق والتمييز، مهيباً عند الخاصة والعامة.

شوه بعض المستشرقين سيرة الرشيد تعصباً وحقداً، لأن الرشيد هزم نقفور وأذله بعد تعاليه، ورسالة الرشيد لنقفور مشهورة: (من أمير المؤمنين هارون الرشيد إلى كلب الروم نقفور، قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه لا ما تسمعه).

كما شوهت الشعوبية سيرته أيضاً لأنه نكب البرامكة..

راجع كتابنا (هارون الرشيد: أمير الخلفاء وأجل ملوك الدنيا)

٤٩